اسم المصدر: الوطن السعودية
التاريـــخ: 24-01-2010 رقم العـدد: 3404 رقم الصفحة: 19 مسلسـل: 118 رقم القصاصة: 1

افتتاح منتدى التنافسية الدولي

برنامج "٦٠×٢٤×٧" لجعل المدن الاقتصادية السعودية الأكثر تنافسية عالميا

يلزم بتقديم الخدمات الحكومية خلال ٦٠ دقيقة على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 24-01-2010 رقم العـدد: 3404 رقم الصفحة: 19 مسلسـل: 118 رقم القصاصة: 2

الرياض: شجاع البقمي، عمر الزبيدي

كشف محافظ الهيئة العامة للاستثمار عمرو الدباغ عن إطلاق برنامج طموح تحت مسمى (٧×٤×٦٠)، سيطبق في البداية في المدن الاقتصادية السعودية، يهدف إلى جعل تلك المدن الأكثر تنافسية في العالم.

وقال الدباغ خلال تدشينه منتدى التنافسية الدولي الرابع مساء أمس في الرياض، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إن البرنامج يلزم المدن الاقتصادية بتقديم جميع الخدمات الحكومية للمستثمرين والساكنين خلال مدة لا تتجاوز ٦٠ دقيقة على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع.

وأوضح أن البرنامج سيجعل محط برنامج (١٠×١٠) في نهاية العام الجاري، ويعتبر بمثابة ترجمة فعلية لمفهوم التنافسية على أرض الواقع ، مؤكدا أن المملكة ستساهم في ذلك البرنامج من تقديم الجيل القادم من الخدمات المقدمة للمستثمرين في العالم، والتي بدورها ستضع أسس ومعايير جديدة للتنافسية في المستقبل.

وذكر الدباغ أن منتدى التنافسية منذ دورته الأولى أصبح منبرا عالميا من الرياض عاصمة "مملكة الإنسانية"، يتم من خلاله بلورة الأفكار والرؤى المختلفة حول مفاهيم التنافسية، مبينا أن رفع تنافسية القطاعين الحكومي والخاص، ورفع تنافسية أفراد المجتمع، هما المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي، ورفع الناتج المحلي الإجمالي، والذي بدوره يساهم في زيادة دخل الفرد، وخلق فرص عمل للمواطنين، مؤكدا أن أكثر دول العالم تنافسية، هي الأكثر تحقيقاً لمعدلات النمو والتطور والرخاء لشعوبها.

وأشار الدباغ إلى أن هيئة الاستثمار السعودية عمدت الى دراسة التجارب الناجحة في مجال جذب الاستثمار، وتبين لها الارتباط الوثيق بين مدى تنافسية أي دولة، وقدرتها على جذب الاستثمار، مبينا أن دولة سنغافورة التي استعرض تجربتها " لي كوان يو" قبل عامين، استطاعت أن تصبح قوة اقتصادية متميزة، ومركز جذب استثماري، رغم أنها لا تمتلك المؤارد الطبيعية، إلا أن ذلك حدث بسبب ارتفاع تنافسيتها، واحتلالها مركز الصدارة في العديد من تقارير التنافسية الدولية لعدة سنوات متتالية.

وكشف الدباغ أنه في ختام فعاليات منتدى التنافسية الدولي سيتم تكريم أكبر ١٠٠ شركة مستثمرة، أسهمت في تحقيق هذا الإنجاز، و تسهم في نقل المعرفة، وتوفير الفرص الوظيفية للكوادر السعودية، ورفع تنافسية القطاعات الاستثمارية المختلفة.

وأكد أن حكومة الملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين ، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني، وزيادة القيمة المضافة للاستثمارات قدمت خلال السنوات الماضية دعماً غير محدود لقطاع الاستثمار، وعملت باستمرار على تحفيز وتشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي، مع التطوير التربيجي لجميع الأنظمة والإجراءات ذات العلاقة بالاستثمار، مبرزاً في ذات الوقت ما تمتلكه المملكة من مزايا نسبية، بعضها لا يتوفر في أي دولة أخرى في العالم، بالاضافة الى انها عملت على تطوير العديد من مواقع جذب الاستثمار المتميزة، ومنها مدينتا الجبيل وينبع الصناعيتين، واللتين شهدتا إطلاق المدن الاقتصادية الكبرى، والتي ستكون محركات رئيسية ذات تنافسية عالية لجذب الاستثمارات لمناطق رابغ وجازان وحائل والمدينة المنورة.

من جانبه أكد المدير التنفيذي للمنتدى عبدالمحسن بن إبراهيم النمر في كلمته الافتتاحية أن منتدى التنافسية الدولي ٢٠١٠ يأتي تجسيدا لرؤية المنتدى منذ تأسيسه بأن يكون لقاء سنوي يحضره ويشارك فيه نخبة من أصحاب الأعمال والقادة والمفكرين من دول العالم لمناقشة القضايا ذات العلاقة بتنافسية الاقتصاديات واهم المتغيرات الاقتصادية على المستويين العالمي والمحلي والخروج بمبادرات تضع طريق التنافسية المحلية والعالمية.

وقال "لا زلنا نلتزم برسالتنا برفع مستوى الوعي والاهتمام تجاه تحديات التنافسية المحلية والعالمية و مناقشة المواضيع ذات العلاقة بالتنافسية مثل بيئة الأعمال و التجارة الدولية و التنمية المستدامة والبيئة وتطوير الموارد البشرية والابتكار و العولمة بالإضافة إلى قضايا الاقتصاد الكلي والجزئي التي ترتبط ارتباطا مباشرا بالتنافسية".

وشدد البدر على الدور الكبير للهيئة في أعمال التنظيم، وقال "إن المنتدى نتيجة لجهود متواصلة من فريق العمل في الهيئة العامة للاستثمار والتي بدأت منذ انتهاء المنتدى الثالث العام الماضي".

وفي نهاية الحفل كرم الدباغ رعاة الحفل لهذا المنتدى، وهم: اتحاد الاتصالات موبايلي، وينبع، وشركة رأس السلاه، وأعمار المدينة الاقتصادية، ومجموعة العليان، وسعودي اوجيه، وأجيلتي، والبنك الأهلي التجاري، ومجموعة هيرميس المالية، ومجموعة الحساوي، وشركة دارتيز كابيتال، وشركة اليستوم، والرعاة الإعلاميين: وهم: قناة العربية، بلومبيرج، التلفزيون السعودي، وصحيفة الوطن، بالاضافة الى عكاظ، والجزيرة، ومجلتي التايم، وفايننس اشيا.

عمرو الدباغ مفتتحا منتدى التنافسية الدولي في الرياض مساء أمس (تصوير: خالد الحريبي)

الدباغ يسلم درعا تكريميا لمدير عام صحيفة الوطن حاتم مؤمنة

حضور منتدى التنافسية